

## حلقات نور على الدرب (032) عبد الله الغديان - رحمه الله -

### المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب استلتقكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة لافتاء -

00:00:17

مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين الى البرنامج اسئلة عديدة حول الطريقة المثلث لحفظ القرآن الكريم من عدد من الاخوة والاخوات لعلنا نبدأ بهذا السؤال احسن الله اليكم في - 00:00:32

للأخوة والاخوات حول الطريقة المثلث في حفظ كتاب الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم صلي - 00:00:51

لا شك ان من توجد عنده رغبة لحفظ القرآن وييسر الله له حفظه انها نعمة من نعم الله جل وعلا لأن القرآن خير قليل للانسان في الدنيا وفي البرزخ وكذلك - 00:01:11

في جميع مواقفي القيامة والشخص يرغب في حفظ القرآن لكن قد يحفظه القرآن بدون فهم لمعانيه القرآن على اربعة اوجه الوجه الاول ما تعرفه العرب من لغتها والثاني ما لا يعذر احد بالجهل به - 00:01:36

قوله تعالى ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم ولا تقصروا النفس التي حرم الله الا بالحق والثالث ما يعلمه العلماء والرابع ما استأثر الله جل وعلا بعلمه وعلى هذا الاساس فالشخص عندما يريد - 00:02:10

ان يحفظ القرآن. يبدأ من سورة البقرة سورة البقرة تشتمل على اربعين موضوعا كل موضوع محدد بكلمة عين عن الموضوع الآخر في بعض المصاحف التي تطبع تطبع في المانيا تطبع في تركيا. وكذلك تطبع في المدينة المنورة - 00:02:32

فتتجد احاديث محددة كلمة عين على رأس الآية وكذلك بجانب هذه الآية من اعلى الصفحة من ناحية اليمين مثلا بعدما يحدد الآيات ينظر الى ما اشتملت عليه - 00:03:00

من المفردات اللغوية التي يحتاج الى معرفة معناها ومما يساعد على ذلك اه الحصول على كتاب مفردات الراغب الاصفهاني. فان هذا كتاب قيم في بيان مفردات غريب القرآن وبعد ما ينتهي من عمل من اه معرفة المفردات - 00:03:27

ينظر في هذه الآيات هل ورد لها سبب نزول فان القرآن ثلاثة اقسام. القسم الاول ما ذكر الله سبب النزول في اول الآية مثل يسألونك عن الساعة يسألونك عن المحيض الى غير ذلك من الاسئلة التي جاءت في القرآن. والقسم الثاني - 00:03:56

فيما نزل ابتداء والثالث ما نزل على سبب ولكن السبب لم يذكر في القرآن ولكن ثابت. فعلى الشخص ان دعينا بمعرفة اسباب النزول بالكتب التي الفت في اسباب النزول ومنها كتاب لباب النقول في اسباب معرفتي اسباب النزول - 00:04:18

ثم بعد ذلك ينظر الى هذه الآيات هل دخلها نسخ ام لا يعني هل كلها محكمة؟ ام انه دخلها نسخ واذا دخلها نسخ فما هو الحد المنسوخ

منها؟ وما هو وما هو الناس - 00:04:42

لهذا ويستعين الانسان بكتب الناسخ والمنسوخ ومن اوسعها كتاب ناسخ والمنسوخ في القرآن لابن النحاس وبعد ما ينتهي من هذه المرحلة ينظر ايضا في علامات الوقف التي اشتغلت عليها اشتغلت عليها الآيات - 00:04:59

ينظر في ايات الوقف ويفهم كل جملة من الجمل وضع عليها علامة وقف واجب او وقف آآ مندوب واذا كان الوقف مكروها او محظى  
فانه ينتقل منه من هذا الموقف الى الموقف الآخر. وعلى هذا الاساس يفهم معنى - 00:05:21

هذه الجملة على هذا الوضع ثم بعد ذلك يفهم المعنى العام لهذه الآيات يمكن الرجوع الى تفسير الشيخ عبدالرحمن  
ابن سعدي رحمة الله فانه يساعدك على الفهم الفهم - 00:05:48

العام للإيام. ثم بعد ذلك ينظر في هذه الآيات هل اشتغلت على شيء من الأحكام؟ ويستعين بكتب أحكام القرآن ومنها كتاب  
أحكام القرآن ابن العربي فانه كتاب قيم في موضوعه. ثم بعدما ينتهي من هذه الأمور يرجع الى هذه الآيات - 00:06:09

ويحفظها ويكررها بقدر ما يكون قد حفظها يقيناً لأن بعض الناس يحفظ في مثلاً بتكرار خمس مرات عشر مرات عشرين مرة  
وبعدهم يحتاج إلى خمسين مرة فكل شخص على حسب طبيعته. بعدما ينتهي من حفظ الآيات على هذا الوضع - 00:06:35

يبدأ في قراءتها في صلاته السرية إذا كان وإذا كان منفرداً في صلوات التطوع صلاة الظهر راتبة الظهر قبلها وبعدها وراتبة  
المغرب وراتبة العشاء. وكذلك راتبة الفجر وراتبة الفجر. وكذلك صلاة الليل. يقرأ يقرأ - 00:07:01

اقرأوا الآيات التي حفظها. وذلك من أجل سهولة آآ ثبوتها في الفكر. وبإمكانه في أيضاً أن يكررها حتى ولم يكن في صلاة لأن الغرض  
هو التأكد من ثباتها في فكره - 00:07:28

وسهولة استرجاعها في أي وقت شاء ويسير في في القرآن على هذه الطريقة وبالله التوفيق أحسن الله إليكم على هذا البيان هذا  
سائل يقول اشتريت ثوباً و يأتي مع هذا الثوب هدية مكتوبة على ورقة مغلقة - 00:07:48

وبعد الشراء تفتح الورقة ويعطى لي الهدية المكتوبة عليها فما الحكم في هذه الهدية؟ علماً باني لم أعلم بأنهم يعطون هدية إلا بعد  
الشراء الجواب الشخص عندما ينظر إلى اعطاء - 00:08:12

مسألة حكمها فلا ينبغي له أن يتصور أنه لم يقع إلا هذه الجزئية أو لن يقع إلا هذه الجزئية بل عليه أن ينظر نظراً كلياً بالنسبة لما سيقع  
وبالنسبة أيضاً لما وقع - 00:08:33

فإذا نظرنا إلى هذه المسألة فإنها تقع في كثير من المحلات وعلى هذا الأساس لا يجوز للإنسان أن يبيع بهذه الصفة ولا يجوز للمشتري  
أن يشتري بهذه الصفة لسببين اما السبب الأول - 00:09:12

وهو أن هذا غرر لأنه لا يدرى ما هي الهدية المهداة هل هي قد تكون قيمتها أكثر من قيمة السلعة وقد تكون على النص أو على الثالث  
او على الرابع أو تكون تافهة. لا - 00:09:43

لها فيكون فيه تغريب من صاحب المحل عائلة المشتري هذا من جهة ومن جهة ثانية وهو الأمر الثاني السبب الثاني هو أن صاحب هذا  
المحل يريد أن يعمل أسباباً لجلب الزبائن - 00:10:03

والزبائن الذين يأتون إلى هذا المحل ويشترون هذه البضائع المشتملة على الهدايا ينصرفون عن المحلات الأخرى التي لا تجعل هدايا  
وهذا فيه أضرار للناس الآخرين وهو بمنزلة تنزيل السعر عن المعدل العام. ومن المعلوم أن تنزيل السعر عن المعدل العام -  
00:10:26

في أمر لا يجوز وبالله التوفيق أحسن الله إليكم يقول إذا أخذت الجوال من رجل في المسجد. واتصلت به واعطيته مالاً في المسجد  
قيمة الاتصال فهل هذا جائز الجواب هذا لا يجوز - 00:10:56

لأن هذا استئجار بطريق المعاطاة. يعني اعطيك الجوال واستعملته واعطيته القيمة. فانت ما حصل عقد عقد ايجار بينك وبينه عقد  
لفظي ولكنه عقد عملي. فهذا لا يجوز وبالله التوفيق السلام عليكم. لا يجوز لأنه في المسجد فحسب - 00:11:15

نعم. أي نعم. أما خارج المسجد فلا بأس. نعم ما في مانع بالنسبة لخارج المسجد ما في شيء لكن الكلام على المسجد. نعم. أحسن الله

اليكم. هذا من مصر يذكر بأنه يريد ان يتصدق او ان يدفع زكاة الفطر كل عام هل يجوز له ان يتصدق بها - [00:11:43](#)  
وهو في المملكة ام لا بد ان يوصي اهله هناك باخراجها؟ وكم مقدار زكاة الفرد الجواب مقدار زكاة الفرض ثلاثة كيلو من البر او التمر او الارز وزكاة الفطر يخرجها الانسان في البلد الذي هو مقيد فيه - [00:12:03](#)

ولا يخرجها في البلد الذي يكون اهله فيه الا اذا كان عندهم لكن اذا كان مفتريا في مثلا في المملكة فانه يخرج زكاة الفطر في المملكة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل الطعام الذي يوزع على الناس في الحرم؟ يجوز لكل انسان ان يأخذ منه ام هو مخصص فقط للمساكين وبالتالي لا يجوز لي - [00:12:28](#)

نأخذ منه الجواب هذا صدقة من الصدقات ولا مانع من ان يأخذه الانسان الغني يعني والانسان الفقير لكن مما يحسن التنبية عليه من الناحية الادبية انه اذا حصل جملة من الفقراء - [00:12:53](#)

فلا ينبغي لمن كان غنيا ان يزاحمهم فلا ينبغي لمن كان غنيا ان يزاحمهم لانه اذا اخذ فانه سيمعن بعض الفقراء من اخذ هذه الصدقة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين يقول ما الحكم في المال المختلط بين الحلال والحرام؟ والذي كان يعمل في مشتريات وكان يتلقى بعض الاموال من الموردين على اعتبار ان - [00:13:17](#)

عملة واشتري قطعة ارض بمبلغ عشرين الف ريال جزء منها اموال حلال وجزء منها من هذه الاموال التي كان يتلقاها وهو يعمل للحكومة فیأخذ عمولة خارج نطاق عمله والآن بعد ان علم ان هذه الاموال حرام واصبح سعر الارض الان ثلاث مئة الف ريال ما الحكم في هذه الارض - [00:13:46](#)

الجواب الاموال التي يأخذها والدكم هذه رشوة والرسول صلى الله عليه وسلم لعن الراشي والمرتشي والرائش هذا مال محرم وعلى والدكم ان يخرج من ما له بمقدار ما اخذه من الرشوة - [00:14:06](#)

ويرد كل رشوة الى من اخذها منه وان تعذر عليه الرد فانه يتصدق فانه يتصدق بها على القراء وبالله التوفيق احسن الله اليكم احدى الاخوات تسأل عن حكم زيارة النساء لقبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:35](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور ومتخذين عليها المساجد والسرج فلا يجوز للمرأة ان تزور صبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا قبر غيره وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع عاشر من جمهورية مصر يقول ما حكم الرهينة؟ قطعة ارض مساحتها فدان وهي ارض زراعية دفعنا فيها عشرين الف جنيه مصرى - [00:14:59](#)

مع اتفاق اخر مع صاحب الارض ان اقوم بدفع اربع مئة جنيه سنويًا. من مال الارض والمبلغ المدفوع كما ذكرت. فهل هذه الرهينة جائزة الجواب اذا اخذت الارض في مقابل اجرة - [00:15:29](#)

تدفعها سنويًا وذلك في مقابل الانتفاعي من هذه الارض فليس في ذلك بأس وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول يوجد بير ماء ترکناها للأطفال وكنا نشرب منها. الان تستعمل مياه غير صالحة للشرب - [00:15:49](#)

فهل الوضوء منها صحيح الجواب اذا كانت هذه المياه ظاهرة باقية على الاصل مثلا فانها لا مانع من التطهر منها. اما اذا تغير لونها او طعمها او ريحها بنجاسة فلا يجوز استعمالها وبالله التوفيق - [00:16:13](#)

احسن الله اليكم من اسئلة المستمع فيما يتعلق ايضا بالعزاء وبعض الامور التي تحصل عندهم في مصر عند الوفاة يقول اه عند الوفاة للميت في الصباح يبدأ البكاء عندما يصل الميت المقبرة - [00:16:37](#)

فان الناس ايضا يدعون له حتى نهاية الدفن. وعند نهاية الدفن نقول بصوت واحد يا رب يا رحمن يا رحيم اغفر وسامح ثم يجتمعون عند المقرى الذي يقرأ القرآن ويأتي الناس للعزاء حتى نهاية - [00:16:55](#)

القراءة تقرأ الفاتحة على رح الميت. ما حكم هذه الامور الجواب الشخص اذا حظر شخصا متوفى صلى معهم مثلًا ومشى معه الى المقبرة فانه يدعو له وكل شخص يدعو بمفرده - [00:17:10](#)

فان الرسول صلى الله عليه وسلم لما مشى مع جنازة ووقف عندها في حالة الدفن قال لهم وبعد انتهاء الدفن قال اسألوا لاخيكم فانه الان اسألوا له التثبت فانه الان يسأل بكل شخص شخص يدعو بنفسه اما ما ذكر من قراءة القرآن للميت وما الى ذلك فهذا من -

من البدع وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن طريقة العزاء الصحيحة ومال الالفاظ التي يقولها المسلم عند عزائه لاخوانه  
الجواب اذا توفي شخص واردت ان تؤذيه فانك تدعو - 00:17:59

لميته تدعوه له بالمغفرة تدعوه له بالجنة وتدعوه لهذا الحي بان يخلف الله عليه خيرا منه وبالله توفيق احسن الله اليكم هذا المستمع  
عبد الرزاق سوري يقول بأنه محاسب يعمل في شركة اهلية تقوم بتمويل قسم كبير من اعماله عن طريق القروض وذلك بشراء  
سيارات بثمن وبيعها بثمن اقل - 00:18:16

الآن ترغب هذه الشركة برهن عقار لها وتحصل بالمقابل او تحصل على مبلغ اه لا يدفع نقدا بل يؤخذ مقابلة سلعة قابلة للبيع. ويكون  
سعر هذه السلعة اكبر من قيمتها السوقية - 00:18:45

اي تباع بخسارة فرق بين القيمة القرض والرهن للعقار وبين القيمة السوقية لهذه السلعة فمثلا قيمة الرهن المطلوب مليون ونأخذ بها  
سيارات قيمتها السوقية تسع مئة الف ونسدد المبلغ المديون على اقساط - 00:19:00

اه سنوية يقول ما الحكم في هذا الامر الذي ذكرته؟ علما بان السيارات يؤخذ بها بطاقة جمركية تباع الى احد المعارض للحصول على  
ثمنها السوقى حقدا ولا تؤخذ السيارات. ارجو افادتي حول الموضوع احسن الله اليكم - 00:19:14

الجواب الله تعالى قال في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا اذا تدابيتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى اخر الاية فالشخص عندما  
يدخل في هذا المجال يكون بائعا عندما يكون بائعا - 00:19:30

لابد ان يكون مالكا الشيء الذي يريد ان يبيعه الى اجل يملكون ملكا تاما ويقبضه وبعد ما يتم ملكه له ويقبضه بعد ذلك يتفاوض مع  
الشخص المشتري في هذه السلعة - 00:19:57

من جهتين ناحية الاجل ومن ناحية مقدار الثمن فاذا اتفقا على ثمن زائد عن الثمن الحاضر في مقابل الاجل فليس في ذلك بأي وادا  
اشتراها واراد ان يبيعها فانه لا يبيعها على الشخص الذي اشتراها منه بل - 00:20:26

يباعها على شخص اخر وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المرسلة ميم عين من الرياض تقول من هم المعنيون بصلة الرحم من  
جهة المرأة اي من الذين على الفتاة ان تصفهم وتزورهم لتطبيق حكم صلة الرحم - 00:20:56

الجواب سئل الرسول صلى الله عليه وسلم سأله سائل فقال يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحبتى؟ قال امك قال ثم من قال  
امك. قال ثم من؟ قال امك. قال ابوك ثم ادناك ادناك - 00:21:15

فعلى حسب قوة القرابة وضعفها يرتباهم الانسان ويزيورهم على حسب قوة القرابة وضعفها من ناحية المدة وكذلك اذا اراد ان يقدم  
شيئا من الهدايا وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اذا استدان قريب من قريبه مبلغا من المال بالعملة المحلية. ثم سافر هذا  
الشخص وطالبه بعد مدة ان يرسل له المال بالعملة الاجنبية - 00:21:32

فهل يجوز له ذلك مع العلم بان المبلغ قد زاد بالعملة الاجنبية بسبب زيادة سعر هذه العملة والانسان حريص على عدم قطع علاقه في  
قرابته فيقوم بالسداد الجواب اذا كان الواقع كما ذكره السائل فلا يجوز - 00:22:00

لان هذا من باب القرض الذي جر نفعه وكل قرظ جر نفعا فهو ربا وبناء على ذلك فان السائل يؤدى الشخص الذي اقرظه يؤدى اليه  
المبلغ الذي اقرضه منه بدون زيادة وبالله التوفيق - 00:22:19

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من اه احدي الاخوات المستمعات تقول ماذا عن استخدام اه الدفع في الاعراس بالنسبة  
لنا نحن النساء الجواب استعمال الدف ليس فيه بأس - 00:22:46

ولكن اذا اقتربن به امور محمرة فانه لا يجوز استعماله ولكل واقعة ظروفها وملابساتها فتعطى الحكم على حسب ذلك يعني على  
حسب ما يترتب على على استعماله من مصلحة او مفسدة وبالله التوفيق - 00:23:04

احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين يقول زوجتي مسقطة لجميع حقوقى وكثيرة السب والشتم لي بدون اي سبب يوجد  
ذلك وانا قائم بجميع حقوقى معى ولد منها عمره ستة اشهر وهي الان في بيت اهلها ولا تريد الرجوع مع طلب لذلك من ولها -

ولدي عندي هل علي اثم اذا ابقيت ولدي عندي حتى يقضي القاضي بيننا وهي غير مؤهلة ل التربية الولد ومشغولة بالدراسة ولا تريد اه اصلاح قد آفطمتها عن الرضاعة من اجل ان لا يتعلق بها - 00:23:47

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم ادعى رجال دماء قوم واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر والشخص عندما تكون بينه وبين شخص والشخص عندما يكون بينه وبين شخص خلاف - 00:24:05  
فانه يتكلم عن مساوى ذلك الشخص ويتكلم عن محاسن نفسه ولا يتكلم عن مساوى نفسه ومحاسن ذلك الشخص فهذه المسألة المسؤولة عنها هي من هذا الباب فهذا السائل اكثرا سب زوجته - 00:24:28

من وجوه مختلفة ولم يذكر شيئا من محاسنها ولم يذكر شيئا مما يصدر منه عليها من اذى وبناء على ذلك فهذه في الواقع هي مسألة قضائية لكن بالنظر الى الولد الصغير - 00:24:52

هذا يعني منعه من منعه البنت من كون امها ترضعها هذا لا يعني لا يجوز له ذلك اذا كانت البنت تتضرر من ذلك لانه قد يفطمها على حليب عادي وقد يفطمها وقد - 00:25:13

يعني يحيلها الى مرضعة اخرى والله تعالى قال وان تعى فان تعاسرت فستترضع له اخرى فحينئذ اذا كان اذا كان صرفه اذا كان صرف هذه البنت عن امها يترب عليه ظرر فلا يجوز للاب ان يفعل ذلك - 00:25:42

هذا من جهة ثانية الام احق بحضانة البنت اذا تأذرت حضانتها لبنتها انتقلت الحضانة لامها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين يذكر بان له زوجة موظفة وبنتان ويلك منزل وقطعة ارض ويريد كتابة قطعة الارض لزوجته نظير خدمته - 00:26:02

ومساعدتها له في الحياة المعيشية فهل هذا جائز الجواب اذا اراد ان يعطي زوجته هذه الارض في مقابل ما دخل عليه منها من مالك وما قامت به من خدمة فهذا ليس فيه محذور شرعا وبالله التوفيق - 00:26:27

احسن الله اليكم احد الاخوة يذكر بانه افطر في نهار رمضان على اذان المدينة المنورة وهو في مكة المكرمة فهل عليه القضاء الان الجواب هذا يرجع الى معرفة دخول الوقت - 00:27:00

فاذا كان قد دخل الوقت في حال افطارك فان فطرك صحيح في محله اما اذا كنت تقدمت عن الاذان في مكة واعتبرت اذان المدينة يكون افطارك قبل دخول وقت الافطار في مكة فانك اثم من - 00:27:17

بها عليك القضاء من جهة اخرى وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن استئناتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار - 00:27:41

عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكر لكم على طيب المتابعة عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون - 00:27:56

الرياض احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة. اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:08